أبـجد العلوم الوشي المرقوم في بيان أحوال العلوم

وقد اختبرنا وحققنا ذلك حين الاشتغال بنقل كتاب أطلس وغيره من لغة لاتن إلى اللغة التركية فوجدناه كذلك ولم نر أعظم كتابا من ((الشفا)) في هذا الفن مع أنه شيء يسير بالنسبة إلى ما صنف أهل أقاديميا التي في بلاد أورفا .

ثم إن بعض المحققين أخذ طرفا من كتب الشيخ ((كالشفا)) و ((النجاة)) و ((الإشارات)) و ((عيون الحكمة)) وغيرها وجعل مقدمة ومدخلا للعلوم العقلية ((كالهداية)) لأثير الدين الأبهري و ((عين القواعد)) للكابر القزويني فصار قصارى همم أهل زماننا الاكتفاء بشيء من قراءة الهداية ولو تجرد بعض المشتغلين وسعى إلى مذاكرة حكمة العين لكان ذلك أقصى الغاية فيما بينهم وقليل ما هم . انتهى ما في ((كشف الظنون))